(125) في كل ما يقضي من التأخير والتعجيل، وهو خير الفاصلين القاضين وقريء يقص الحق أي يتبعه من قص أثره. (58) قل لو أن عندي ما تستعجلون به: من العذاب. لقضي الامر بيني وبينكم: لأهلكتكم عاجلا غضبا لربي، وانقطع ما بيني وبينكم وا أعلم بالظالمين: في معنى استدراك كأنه قال: ولكن الأمر إلى ا وهو أعلم بمن ينبغي أن يؤخذ، وبمن ينبغي أن يمهل كذا قيل. وفي الكافي: عن الباقر (عليه السلام) في حديث وقال ا عز وجل لمحمد (صلى ا عليه وآله وسلم) (قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم) قال: لو إني امرت أن أعلمكم الذي أخفيتم في صدوركم من استعجالكم بموتي لتظلموا أهل بيتي من بعدي فكان مثلكم كما قال ا عز وجل: (كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله) يقول: أضاءت الأرض بنور محمد (صلى ا عليه وآله وسلم) كما تضيء الشمس الحديث. (59) وعنده مفاتح الغيب: خزائنه إن كان جمع المفتح بفتح الميم بمعنى المخزن أو مفاتيحه إن كان جمع المفتح بكسر الميم بمعنى المفتاح أي ما يتوصل به إلى المغيبات، وقريء مفاتيح. لا يعلمها إلا هو: فيظهرها على ما اقتضته حكمته. ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس: معطوفات على ورقة. إلا في كتب مبين: قيل: أي علم ا، أو اللوح المحفوظ، أو القرآن، بدل من الأستثناء الأول، وقرئت المعطوفات بالرفع عطفا على محل من (ورقة)، أو على (الأبتداء)، والخبر (إلا في كتاب). في الفقيه: في خطبة لأمير المؤمنين (عليه السلام) (وما تسقط من ورقة) من شجرة. وفي الكافي، والمعاني، والعياشي عن الصادق (عليه السلام) والقمي: الورقة: السقط، والحبة: الولد، وظلمات الأرض: الأرحام، والرطب: ما يحيي الناس، واليابس: ما يغيض، وكل ذلك: في كتاب مبين. والعياشي عن الكاظم (عليه السلام) الورقة السقط، يسقط من بطن أمه من